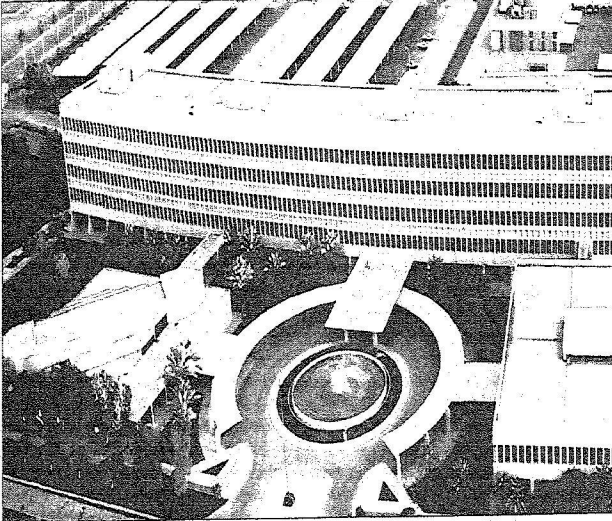


## صفحات مضيئة للوطن

## الحرس الوطني بداياته أفواج الجاهدين واليوم مؤسسة حضارية متكاملة



## 17 ألف وحدة سكنية للمساهمة في استقرار ورفاهية منسوبيه

اليوم - العلم

في حياة الأمم والشعوب أيام هي التاريخ، وبيومنا الوطني لبلادنا الطاهرة المملكة العربية السعودية تاريخ يأكمه، إذ هو خاتمة مسيرة جهادية طويلة خاضها البطل الوجد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، ومعه أبطال مجاهدون هم الآباء والأجداد رحمهم الله جميعاً في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية واحدة، ومثلما كان اليوم الوطني نتويجاً لمسيرة الجهاد من أجل الوحدة والتوحيد فقد كان انطلاقة المسيرة لجهاد آخر، جهاد النمو والتطور والبناء والنماء للدولة الحديثة.

وقد أحدث تعيينه حفظة الله رئيساً للحرس الوطني نقلة حضارية جبارة في فلسفة ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير. وضع عبدالله بن عبد العزيز تصوره الشامل والنابع من قناعاته بمستقبل الحرس الوطني كمؤسسة عسكرية وحضارية متكاملة.

وجاءت الخطط الطموحة، الفولبية منها والقصيرة، متوافقة مع فلسفته القيادية، حيث أعيد تشكيل الحرس الوطني العسكري ليصبح أكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات وفق أربعة مسارات هي تضييق الفكر الوجه الحرس الوطني، والقائم على مبادئ العقيدة الإسلامية الصحيحة، وإعادة التنظيم الشامل المستمر عمودياً وأفقياً، وبناء القوة العسكرية الحديثة، وأخيراً تأكيد الدور الاجتماعي والحضاري للحرس الوطني التنظيم

وفي عام 1387هـ الموافق 1967م صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني وذلك ليصبح السنند القوي لرئيس الحرس الوطني في تحمل أعباء التطوير والتحديث والدفع بالحرس الوطني في مسيرة العطاء حيث شملت الإنجازات كل المجالات والقطاعات فمن واقع المهمتين الرئيسيتين للحرس الوطني وهما المهمة العسكرية والمهمة الحضارية انطلق الحرس الوطني في بناء قوته العسكرية على أحدث النظم العسكرية في العالم والمسلحة بأحدث ما في تقنية العصر إلى جانب الإيمان القوي والعقيدة الراسخة، وتحقق بهذا الضوض العديد من المنجزات والمشاريع الحضارية العملاقة في كل المجالات. وفي عام 1430 هـ صدر الأمر الملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز نائباً

وفي ذكرى اليوم الجيد الأول من الميزان ما نحن نعيش في ظلال هذه الدولة السوارف بعد أن أصبحت كياناً له وزنه على مختلف المستويات العربية والإسلامية والدولية وحققت في فترة وجيزة إنجازات متعددة.

وها نحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز القائد الأعلى لكافة القطاعات العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نعيش أياماً كلها إنجازات وأمجاد نعيش عهد الرخاء والاستقرار والأمن والأمان.

ويوما الوطني الجيد يدعوننا بكل فخر واعتزاز للحديث عن إنجازاتنا وما صنعناه من مجد وما حققناه من تنمية في الحرس الوطني، المؤسسة العسكرية الرائدة.

وعندما نتحدث عن بداياته فإننا نتحدث عن أبناء وأحفاد أولئك الرجال المجاهدين الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم وسلاحهم مع موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، الذي رفع لواء التوحيد، ووضع الأساس الصائب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ أن بدأت انطلاقته عام 1319هـ، وحتى إعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام 1344هـ.

#### انطلاقة الحرس الوطني الكبرى

تمثل نهضة الحرس الوطني وتطوره صفحة مضيئة كتب سطورها خادم الوطني حفظة الله الملك عبدالله بن عبد العزيز حيث رعى حفظة الله تطوره وله الفضل بعد الله في تحديته والوصول به إلى صاف القوات العسكرية الحديثة ليصبح إحدى ركائز الأمن والاستقرار والرخاء في وطننا الفالي، وذلك حين تولى عبدالله بن عبد العزيز رئاسة الحرس الوطني عام 1382هـ حيث بدأت انطلاقاً هذا الصرح العملاق من مجرد وحدات تقليدية إلى قوات عسكرية محترفة وحديثة. وبقيادته حفظه الله انطلق الحرس الوطني نحو التطور في خطوات تطوى الأرض وتختصر الزمان، ليصبح في سنوات قلائل كياناً عسكرياً حديثاً متطوراً، يتفق وأعلام الفارس في أن يكون الحرس الوطني قوة لها وزنها العسكري والحضاري، وليسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

وكانت تلك الخطوات الجبارة لبناء هذا الصرح الشامل تستمد حماسها من فلسفة الفارس القائد التي ظل يؤكدها في كلماته بأن الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة، وأنه ليس عسكرياً وحسب، أو مدنياً وحسب، بل له دوره الفعال والمؤثر في جميع مجالات الأمن والتنمية والنهضة.

#### التخطيط

لرئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية بعد أن تولى سموه العديد من المناصب خلال خدمته العسكرية بالحرس الوطني ليتولى الإشراف المباشر على عملية التطوير والتحديث للحرس الوطني ولإيصال تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين في أن يظل الحرس الوطني مؤسسة عسكرية وحضارية شامخة تسهم بكل نجاح في تعزيز مسيرة البناء والتنمية في وطننا الفال. وضمن الخطط التي تهدف الى دفع عملية التنظيم والتطوير بالحرس الوطني صدرت في العام 1430 هـ الموافقة على تعيين عبد الحسن بن عبد العزيز التويجري نائباً لرئيس الحرس الوطني المساعد.

### شؤون الأفواج

تعتبر أفواج المجهدين الشواة الأولى التي تشكلت منها الحرس الوطني، فعلى الرغم من أن تشكيل قوة القتال الرئيسية في الحرس الوطني هي وحدات الأسلحة المشتركة الحديثة ممثلة في ألوية المشاة والألوية الآلية والوحدات المساندة لها، ظل الحرس الوطني مبقياً على أفواج المجهدين بزبها وتسلحها ومهامها الخاصة بها وفاء للأجداد والإباء، والإبقاء على رمز جيل المجهدين الذي وجد الملكة.

ومع التطوير الذي شمل كافة قطاعات الحرس الوطني نتيجة لتوسع المهام وتطور ونمو الهيكل التنظيمي ونتيجة لزيادة أعداد أفواج الحرس الوطني تم إحداث وكالة شؤون الأفواج بالحرس الوطني للإشراف على هذه الأفواج من الجوانب الوظيفية والتدريبية والإنتاجية والتعليمية والصحية والإرشادية.

### الشؤون العسكرية

تفتيداً للاستراتيجية التي اعتمدها الحرس الوطني لتطوير وتحديث قواته لتكون قادرة على حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره تم في العام 1394هـ البدء في مشروع تطوير الحرس الوطني والتي حولت الحرس الوطني السعودي من أسلحة وتشكيلات تقليدية إلى وحدات عسكرية متطورة وفق أحدث النظريات العسكرية تنظيمياً وتسلحياً وتدريباً، وبعد أن كان الحرس الوطني يقتصر على وحدات المشاة الخفيفة، أصبح يشتمل على ألوية المشاة الميكانيكية الحديثة التي تمتلك كافة القدرات القتالية. وامتداداً لتطوير القطاع العسكري بالحرس الوطني فقد تم إعادة تنظيم الجهاز العسكري بالحرس الوطني وأنشئت الهيئات العسكرية التي تتولى التخطيط والتنظيم والإشراف على وحدات الحرس الوطني القتالية. وضمن خطط تطوير قوات الحرس الوطني وتزويده بالأسلحة المتقدمة والمتطورة التي تلائم مهامه العسكرية فقد صدرت الموافقة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القطاعات العسكرية مؤخراً بإدخال منظومة جديدة تعزز من قدراته وترفع من جاهزيته القتالية والتي تتعدت بإدخال الطيران العمودي ضمن تشكيلات الحرس الوطني لتساهم في دعم قوته في حفظ الأمن والدفاع عن المكتسبات.

كما تمت الموافقة على إنشاء منظومة الدفاع الجوي لقوات الحرس الوطني لتساهم في زيادة فاعلية وقوة وكفاءة قوات الحرس الوطني. كلية الملك خالد العسكرية

صدر الأمر السامي الكريم بتاريخ 1400/1/1

وتستغرق مدة الدراسة بالكلية ثلاث سنوات دراسية ستة فصول يحصل الطالب بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية بعد أن يتوفر لطلاب الكلية كل ما يعينهم على الاستعداد والأداء التحيز. فخصصت غرفة الاستشارة لكل طالب، وزودتها بكل ما من شأنه أن يشعره بالراحة والاستقرار والخصوصية، هذا فضلاً عن كافة الامتيازات التي يحصل عليها الطالب أثناء فترة الدراسة.

ولا تتقطع علاقة الكلية بطلابها بعد تخرجهم فيها حيث تحتج الكلية أبوابها وأقسامها لضيافها بعد التخرج الاستشارة والاستعداد بكل ما يستجد في العلم والفن العسكريين. واستكمالاً لرسالة الكلية في مجال التعليم والثقافة العسكرية حرصت قيادتها على إصدار مجلة عسكرية متخصصة تحمل اسم الكلية، وتهدف إلى نشر الفكر والمعرفة، كما أصدرت عدداً من الكتب العملية المتخصصة في سلسلة متواصلة تنصب موضوعاتها على القضايا العسكرية والعلمية.

### مدارس الحرس الوطني

مدارس الحرس الوطني هي صرح من صروح العلم ومعقل لاستثمار الرجال، تقوم بتطوير وإدارة وتوفير البرامج التعليمية لتدريب الضباط وضباط صف وجنود الحرس الوطني وغيره من القطاعات الأخرى.

وتجد المدارس كل الدعم والاهتمام والتطوير من المسؤولين بالحرس الوطني حيث شهدت المدارس عبر تاريخها الطويل العديد من مراحل البناء والتطوير كان آخرها افتتاح مقرها الحديث في بداية العام 1430هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية لتسهم هذه المنشآت العسكرية في الحرس الوطني والذي سوفير البيئة المناسبة لتقديم الكثير من البرامج التدريبية المتطورة.

### الحال الحضاري

بينما يقوم الحرس الوطني في إطار مهمته العسكرية ببناء قواته المسلحة ويعزز إمكاناته الدفاعية العسكرية تسلحياً وتنظيماً وتدريباً فإنه

## الجنادرية مهرجان سنوي يهتم

## بالحفاظة على التراث وإحيائه

## الخدمات الطبية والرعاية الصحية

## شهدت قفزات نوعية

لم يغفل مهمته الحضارية وسارت المهمتان في خطين متوازيين تحقيقاً للنظرة الحضارية الشاملة في إطار العقيدة الصحيحة والشريعة الإسلامية الخالدة.

وفي هذا السبيل انطلق الحرس الوطني في برامج ملحوظة لتحقيق رسالة الحرس الوطني في المجالات الحضارية المختلفة هي برامج الإرشاد والتوجيه وبرامج للسفون الصحية وبرامج في الإسكان والهدن الجديدة وبرامج في التطوير الإداري وبرامج في الإعلام والثقافة وبرامج في النشاط الرياضي، هذا إلى جانب برامج مشاركات اجتماعية في خدمة ضيوف الرحمن في الحج، وفي أسابيع النظافة وتحسين البيئة والتشجير. ومشاركات في المؤتمرات والعارض الثقافية، وندوات التوعية وبرامجها، وفي أحياء التراث المختلفة في تبني المهرجان الوطني السنوي للتراث والثقافة.

#### (الصحة)

##### السفون الصحية للحرس الوطني

بتوجيه ودعم متواصل من قائد مسيرة الحرس الوطني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وصلت الخدمات الطبية والرعاية الصحية إلى أعلى مستويات الخدمة الصحية لنسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم ولان الإنسان الذي يوجد بنفسه في سبيل الله ثم في سبيل الدفاع عن وطنه خليق بالرعاية والتكريم، فإن الرعاية الطبية من أولى اهتمامات القيادة في الحرس الوطني واستكمالاً لخطط التطوير والتحديث الدائم للمنقبات الطبية بالحرس الوطني فقد شهد العام 1431هـ العديد من المنجزات والمشاريع المساندة وفق تخطيط دقيق ودروس تطوير الخدمات الطبية، وتأتي مشاريع تحديث المدن الطبية بالحرس الوطني كأحد أبرز المنجزات العملاقة، كما تمثل جامعة الملك سعود بين عبد العزيز للعلوم الصحية بالحرس الوطني أول جامعة متخصصة في العلوم الصحية بالملكة والتي تسهم في توفير الكفاءات الطبية المتميزة، كما شمل الاهتمام بالرعاية الصحية التركيز على القاعدة الأساسية وهي العناية بالصحة الوقائية . وصحة البيئة والجمع، والعناية الطبية العالية المتقدمة المحتلة في المستشفيات الكبيرة المتخصصة والتي أصبحت مدناً طبية تتوسع باستمرار وتحظى مشايرها بمتابعة قادة الحرس الوطني وحرصهم على تقديم أفضل الخدمات الطبية لنسوبي الحرس الوطني والمواطنين.

#### البيدات

كانت البداية عبارة عن ما يسمى ( مطيب الحرس الوطني ) حيث يتواجد هذا المطيب في كل منطقة من المناطق التي يتواجد فيها قوات الحرس الوطني، كانت بداية هذا المطيب عام 1374هـ وفي عام 1380هـ أنشئ مستوصف الشميسي بالرياض بطيب واحد، وفي عام 1388هـ أنشئت مجموعة من العيادات الطبية بأقسامها المختلفة في مناطق تواجد قوات الحرس الوطني وفي عام 1391هـ أنشئت الإدارة العامة للخدمات الطبية بالحرس الوطني وعممت المستوصفات الطبية في مناطق المملكة وبدأ الحرس الوطني يعمل على نشر عيادات الرعاية الصحية الأولية بين منسوبي الحرس الوطني، وبعدها أخذت هذه العيادات بالتطور إلى مفهوم العيادات الشاملة ومنها على سبيل المثال العيادات الطبية في الشميسي والعيادات الطبية في خم العنان والعيادات الطبية في العليا والتي تعمل على مدار الساعة بأقسامها المتعددة.

وفي عام 1395هـ اعتمد رئيس الحرس الوطني خطة استراتيجية لإنشاء مستشفيات متخصصة تلبى احتياجات منسوبي الحرس الوطني الصحية حيث تم في 16/6/1396هـ إبرام عقد مع اتحاد شركات لتقديم نظام صحي متكامل يلبي احتياجات الحرس الوطني حيث شمل العقد سبع مهام رئيسية منها إنشاء مستشفيات من الدرجة الممتازة ومدينتين طبييتين متكاملتين تعملان الآن بشكل متكامل.

وفي 25/11/1402هـ افتتح مستشفى الملك خالد في مدينة جدة بطلاقة استيعابية (354) سريراً، وفي 19/8/1403هـ افتتح مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض بطلاقة استيعابية ( 510

**الإدارة العامة للعلاقات والبراسم**

تقوم الإدارة العامة للعلاقات والبراسم بالحرص الوطني بتنفيذ مهام وواجبات العلاقات العامة وتترجم أهداف ونشاطات الحرس الوطني وتنقل الصور القياسية والمميز الذي يقوم به الحرس الوطني في كافة المجالات العسكرية والحضارية.

وتقوم الإدارة بإنتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية في معاملها الخاصة وبايدي منسوبيها من الشباب السعودي المؤهل بشكل احترافي متميز كما يعثل موقع الحرس الوطني على شبكة الانترنت أداة للتواصل بين الحرس الوطني وجمهوره الخارجي والداخلي.

**المرحان الوطني للتراث والثقافة**

ينظم الحرس الوطني سنويا المهرجان الوطني للتراث والثقافة ( الجنادرية ) بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وقد عقدت الدورة الأولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عام 1405هـ / 1985م وقد أصبح المهرجان معلما كبيرا وملتحقا عربياً وعالمياً للتراث والثقافة.

**مؤسسة عسكرية متجددة**

وختاماً هذا هو الحرس الوطني السعودي، المؤسسة الحضارية الصلاقة والقوة العسكرية المتجددة، يقف شاهداً حياً على قوة وشموخ ذلك الكيان الكبير -الملكة العربية السعودية التي حققت في زمن وجيز تحت ظل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين إنجازات عظيمة، بدأ فكرة لجمع شمل المجاهدين واكتمل جيشاً ضارباً في قلب الصحراء وكياناً حضارياً وعسكرياً يحيى ولا يهدد يرضون ولا يبذل ويحمل مشعل القوة والحضارة والحنية والأصالة والتراث.

( أسرة ، وفي عام 1420 افتتح مستشفى الملك عبد العزيز في الأحساء، كما تم مؤخرأ وضع حجر الأساس لأحد الصروح العملاقة والمتمثل بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالشؤون الصحية للحرس الوطني بالرياض والتي تعد أحد الصروح العلمية المتقدمة.

**المدن السكنية**

ونتيجة لإيمان القيادة بأن الإنسان هو أغلى وأقن ثروة في بلادنا وهو الذي تقام من أجله المشروعات العملاقة فإن الحرس الوطني انطلق في بناء مشروعات الإسكان لمنسوبيه، فأنشئت المدن السكنية الصلاقة في مناطق المملكة المختلفة، وفي هذا الإطار نفذ الحرس الوطني ست مدن سكنية، بلغ عدد وحداتها أكثر من 12539 فيلا في كل من الرياض وجدة والأحساء والمصام والطائف، وقد تم تزويد المدن السكنية بعشرات المباني المكتملة من مساجد، ومدارس ومستوصفات وملاعب وميادين للخدمات وأسواق مركزية ومراكز رياض للأطفال ومكتبات عامة وأندية ترفيهية واجتماعية ومحطات إطفاء ودورات مياه عامة.

وتوزعت هذه المشاريع في مدن إسكانية في كل من الرياض، جدة، الطائف، الدمام، والأحساء على النحو التالي.

إسكان الحرس الوطني بحشم العان بالرياض ويضم 5111 فيلا سكنية للضيباط وكيار الضباط والجنود وإسكان الحرس الوطني بجدة ويضم 1227 فيلا و 22 مبنى عاما وإسكان الطائف ويضم 1227 فيلا و 39 مبنى عاما وإسكان الدمام ويضم 1227 فيلا و 24 مبنى عاما وإسكان الأحساء ويضم 2496 فيلا و 41 مبنى عاما وإسكان ديراب بالرياض ويضم 1250 فيلا و 36 مبنى عاما وإسكان كايعة الملك خالد العسكرية ويضم 417 فيلا و 60 شقة و 12 مبنى عاما.

ولنسد احتياجات منسوبي الحرس الوطني مستقبلاً في مجال الإسكان فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القطاعات العسكرية بإنشاء (17000) سبعة عشر الف وحدة سكنية لمنسوبي الحرس الوطني لتساهم في استقرار ورفاهية منسوبي الحرس الوطني.

**الإرشاد والتوجيه**

ويعمل جهاز الإرشاد والتوجيه على رفع الروح المعنوية وتقوية ولاء منسوبي الحرس الوطني لدينهم وعقيدتهم ومحاربة الأفكار الهدامة والعناية ببيوت الله داخل المدن السكنية والمعسكرات والوحدات وتقديم المشورة الشرعية للجهات العليا والمشاركة في جميع المناسبات الدينية كاللحج وغيره والتعاون وتقديم المشورة مع الجهات الحكومية الأخرى العسكرية والأمنية المختلفة.